

تقنيات جمع بيانات البحث

للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة في البحث، بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، يستعين الباحث بعدة طرق وتقنيات تسمى أدوات جمع البيانات كالاستبيان والملاحظة والمقابلة والاختبار وغيرها.

الاستبيان

يمكن تعريفه بأنه: "أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد، يضم مجموعة من الأسئلة يُجرى تعبئتها من المستجيب".

ويعرف كذلك بأنه: "نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل".

أنواع الاستبيان:

- **الاستبيان المفتوح الأسئلة:** وهو الذي يترك فيه الباحث فراغا للمبحوث بعد كل سؤال حتى يكتب رأيه وما يناسبه وفقا للإرشادات التي يحددها الباحث، ويتم الاعتماد على هذا النوع من الأسئلة إذا أراد الباحث الحصول على بيانات يصعب تصنيفها أو تحتاج في تصنيفها إلى مجموعة كبيرة من الفئات.
- **الاستبيان المغلق الأسئلة:** وهو الذي تتطلب أسئلته إجابة واحدة لكل سؤال مثلا: بنعم أو لا، أو موافق، وغير موافق، وأوافق تماما....الخ.
- **الاستبيان المختلط:** وهو أكثر الأنواع انتشاراً حيث يلجأ إليه الباحثون من أجل تلافي عيوب النوعين السابقين والجمع بين مميزاتهم (الجمع بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة).

خطوات الاستبيان:

✓ مراجعة الأدب التربوي ذي الصلة بموضوع الدراسة ومجالاته.

- ✓ تحديد المجالات الرئيسية للاستبانة.
- ✓ تحديد البنود الرئيسية، ثم البنود الفرعية، في كل مجال من المجالات الرئيسية.
- ✓ كتابة فقرات كل بند من البنود الفرعية، وترتيبها في بنود رئيسية ومجالات.
- ✓ الصياغة الأولية لمجالات الاستبانة وبنودها الرئيسية والفرعية، وفقراتها.
- ✓ بناء مقياس لفقرات الاستبانة (قد يكون المقياس ثلاثياً أو رباعياً أو خماسياً)
- ✓ إيجاد صدق محتوى الاستبانة كإرسالها لمجموعة خبراء.
- ✓ تعديل الاستبانة في ضوء ملاحظات الخبراء.
- ✓ إيجاد معامل ثبات الاستبانة بتطبيقها على مجموعة من مجتمع الدراسة، وتصحيح الاجابات ووضع درجة لكل منهم على كل فقرة من فقرات الاستبانة.
- ✓ كتابة الاستبيان في صورته النهائية، مرفق بكيفية الإجابة على فقراته ببسر وسهولة، وبما يضمن للباحث الوصول للمعلومات التي يريدها.

➤ مزايا وعيوب الاستبيان:

مزاياه:

- لا يحتاج إلى عدد كبير من الباحثين لتنفيذه وجمع بياناته.
- يوفر للمبحوث حرية الاختيار والإجابة سواء من حيث الوقت الذي يختاره كل واحد منهم، أو من حيث اختيار الكلمات المعبرة عن استجاباتهم.
- يمكن من جمع المعلومات من مجتمع تنتشر أفراد عينته على مساحات جغرافية واسعة دون تكاليف مرتفعة.

عيوبه:

- لا يصلح في المجتمعات التي تنتشر فيها الأمية و ينخفض فيها الوعي.
- قد تترك بعض الفقرات دون الإجابة عليها.
- عدم جدية بعض الباحثين في الإجابة على الاستبيان، أو الإجابة العشوائية.